

دور التخطيط اللغوي في بناء اللغات الوطنية

د.مسعي أحمد عمار

جامعة الجزائر 2

ملخص :

يعتبر مصطلح التخطيط اللغوي فرعاً من فروع الدراسات الاجتماعية ويمثل تلك الجهود المخططة للتأثير على سلوك الآخرين بما يتعلق بالتحصيل اللغوي ، حيث يتضمن ذلك تطوير الأهداف والاستراتيجيات لتغيير كيفية استخدام الأشخاص للغة وفق تلك السياسات ، ويناقش المقال التخطيط اللغوي منذ نشأته ، وتطبيقاته ، وسماته ومهامه ، مقترحات تطبيقه على اللغة العربية.

Abstract:

The term linguistic planning is a branch of social studies and represents the planned efforts to influence the behavior of others with regard to language collection. This includes the development of goals and strategies to change how people use language according to these policies. The article discusses linguistic planning since its inception, its applications, , Proposals for its application to the Arabic language.

مقدمة :

تعتبر اللغة هي وسيلة التخاطب الأساسية بين البشر، وهي الضامن الكبير لتوحيد أبناء الوطن الواحد، فاللغة تعني الوطن والثقافة والمصير المشترك لذلك تسعى البلدان لوضع تخطيط و سياسة لغوية تضمن لها استقرارها الساسي والثقافي فما هو التخطيط اللغوي؟ وما لفرق بينه وبين السياسة اللغوية؟

1-تعريف التخطيط اللغوي :

يعتبر مفهوم تخطيط اللغة أداة أساسية على الأخص في دول العالم الثالث لوضع معايير اللغات القومية والوطنية كجزء أساسي في ترقية وبناء اللغة القومية والوطنية. وهو فرع عن الدراسات الاجتماعية ، وفي حال تخطيط اللغات التي يتوزع متحدثوها على العديد من الدول والتي قد تنخرط في تخطيط اللغة في شكل عمل جماعي له نفس الأهداف والمرامي . يأخذ مفهوم تخطيط اللغة في المستويات الحكومية ما يعرف باسم سياسة اللغة. إذ يوجد مؤسسات تقوم بعملية تخطيط اللغات في العديد من الدول

كالمجامع اللغوية، والتي تكون مسؤولة عن صياغة وتطبيق سياسات تخطيط اللغات الوطنية وترقية استعمالها في الأوساط الرسمية والثقافية، ويطلق أحيانا عليه بمصطلح "الهندسة اللغوية"، حيث يسعى هذا العلم إلى حل مشكلات الاتصال اللغوي علة مستوى الدولة والوطن ويقدم خطط علمية واضحة ومحددة الأهداف للتصدي للمشكلات اللغوية، واقتراح الحلول العلمية لذلك وفق برنامج زمني محدد.¹

وينتمي التخطيط اللغوي إلى مجال اللسانيات الاجتماعية التي تهتم بدراسة علاقة اللغة العربية بالمجتمع، ومدى تأثيرهما ببعضهما. لذلك فهو يعالج المشكلات اللغوية العربية مثل: توليد المفردات، الفصحى واستعمالاتها، تجديدها، استعمال المصطلحات، توحيدها، اللهجات العامية، أنواع المعاجم التي نحتاج لها... الخ، كما أنه يرصد المشكلات الاجتماعية التي ترتبط باستعمالات اللغة العربية في الواقع. فالتخطيط اللغوي هو تلك المساعي التي تبذلها الدولة بهدف تغيير اللغة أو تغيير وظيفتها من أجل حل مشاكل الاتصال والتفاهم بين أبناء المجتمع الواحد.²

2-نشأة التخطيط اللغوي:

لقد بدأ الاهتمام بالتخطيط اللغوي في مطلع خمسينيات القرن المنصرم، وعرف بهذا المصطلح على يد العالم "اينار أوجن" عند دراسته للمشاكل اللغوية للنرويج حيث تم التركيز على دور اللغة في بناء كيان الدول المستقلة حديثا، كما نجد ذلك واضحا بين طيات في ابحاث اللساني الأمريكي "هوغن" الذي أطلق عليه مصطلح " التخطيط اللغوي" مطلع الخمسينات، وبذلك برز هذا المصطلح كمشغل مهم في الدراسات الاجتماعية أو الدراسات اللغوية التطبيقية.³

عالج التخطيط اللغوي المشكلات اللسانية التي أدت إلى طمس الهوية اللغوية، والقومية لبعض الدول التي كانت مستعمرة، إذ حلت بعض اللغات العالمية كالإنجليزية، والفرنسية محل اللغات القومية، والوطنية، والمحلية، مثلما وقع في بعض الدول

¹ -د-حلمي خليل :دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، دط، الاسكندرية، مصر 2000، ص80.

- خالد بوزياني : من أجل تخطيط لغوي أفضل لتعليمية اللغة العربية في الوطن العربي، المؤتمر الدولي للغة العربية: العربية لغة عالميه مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، ص24.

³ - لويس جان كالفي،:حرب اللغات والسياسات اللغوية،ترجمة:حسن حمزة، توزيع: مركز دراسات الوحدة العربية، الدنظمة العربية للترجمة، الحمراء بيروت، ط1، 2008، ص220.

الأفريقية ، والآسيوية ، حيث تم استبعاد اللغات المحلية في مجال بعض الوظائف . لذلك فإن التخطيط اللغوي قد سعى في هذه المرحلة إلى إيجاد حلول عملية للمشكلات اللغوية المطروحة ، ثم اتجه الاهتمام في السبعينيات إلى إنشاء مؤسسات للتخطيط اللغوي على المستوى المحلي ، والوطني ، والدولي من أجل رسم السياسات اللغوية ، والخطط اللازمة لتنمية اللغات ، وتطويرها ، واختيار أكثرها استعمالا في مجال التجارة ، والعلاقات الدولية ...

لقد برز التخطيط اللغوي من خلال تكاتف أبحاث علماء الاجتماع ، واللغة وغيرها من العلوم الأخرى كالاقتصاد حيث ظهر مصطلح التخطيط في الفرنسية في مجال الاقتصاد بمعنى التنظيم، وفي هذا إحالة إلى دور الدولة في التخطيط¹

3- السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي :

يعتبر مصطلح "السياسة اللغوية" مصطلحا يختلف تمام الاختلاف عن مصطلح "التخطيط اللغوي"، لذلك وجب التفريق بينهما حتى لا نقع في الخلط بين المصطلحات ، حيث أن السياسة اللغوية تسبق التخطيط اللغوي، فهي تمثل المرحلة النظرية والتمهيدية التي تسبق عملية التخطيط، في حين يأتي التخطيط اللغوي في مرحلة لاحقة ، فهو يفترض وجود سياسة لغوية يتم التخطيط من خلالها، ومن هنا يتضح لدينا أن التخطيط يتضمن سياسة لغوية تسبقه ، والعكس غير صحيح². (5)

ومن خلال ما سبق ذكره يتبين لدينا ان التخطيط اللغوي هو تنفيذ وتطبيق لسياسة الدولة التي تريد الوصول إلى نموذج معين من اللغة التي تريد ترقيتها واستعمالها وإنجاحها في الوسط الاجتماعي الشعبي والوسط الرسمي والمؤسساتي للدولة.

4-التطبيقات العملية للتخطيط اللغوي:

التخطيط اللغوي هو المنفذ الوحيد لتطبيق قرارات السياسة العليا للبلاد إلا أن مجالات تطبيقه متعددة ومتنوعة و تتجلى التطبيقات العملية له، من خلال التركيز على العناصر الأساسية التالية:

4-1- التطهير اللغوي :

¹- لويس جان كالفي،:حرب اللغات والسياسات اللغوية،المرجع نفسه، ص 226.

²- لويس جان كالفي،:حرب اللغات والسياسات اللغوية،ترجمة:المرجع نفسه، ص 10.

ونقصد بمصطلح التطهير هو التنقية واختيار الأفضل، حيث يسعى المخططون اللغويون هنا إلى تطهير اللغة ، أو تنقيتها من الغرائب ، والشوائب ، والدخيل ، كما يظهر ذلك في أعمال مجمع اللغة الفرنسية ، حيث كان الهدف هو المحافظة على هوية الشعب الفرنسي ، ووطنيته عن طريق تأليف المعاجم ، والمصطلحات التي تهتم بالسلامة اللغوية . لقد عمم المجمع الفرنسي إنتاجه الفكري على كل المدارس ، والجامعات ، وتم تنفيذ قراراته ، كما وقع فيما بعد تطوير المفردات ، والمصطلحات ، وتحديثها ، وتوليدها لكي تسير عصر المعلومات ، والتفجر المعرفي¹

2-4-إعادة بعث اللغات الميتة / المهجورة :

اللغة مثلها مثل البشر تنمو وتتطور وتنتشر وتظمر بفعل المتغيرات التي تتحكم في الناطقين بها، وقد ساهم التخطيط اللغوي في إعادة بعث العديد من اللغات، كما يظهر هذا الأمر جلياً في اللغة العبرية ، الذين يسكنون أرض فلسطين ، حيث تم إنشاء مجلس لغوي لإحياء هذه اللغة المهجورة منذ قرون ، وتوحيد اليهود غير المتجانسين لغوياً . لقد تم بالفعل تدريس اللغة العبرية من خلال نصوص ميسرة وبمبسطة، وكلمات معجمية مفسرة ، مما ساعد على نشر هذه اللغة كما أن المجلس اللغوي اليهودي قد وضع بعد ذلك معياراً ، أو قياساً للغة العبرية ، و تم تعميمها ، فإسرائيل تارخ في التخطيط اللغوي ، فمنذ أن خططوا للإستلاء على فلسطين كان لهم هدفان "الأرض واللغة" وهو ماتحقق لهم بالفعل بفضل التخطيط اللغوي².

3-4-الإصلاح اللغوي :

تم تطبيق هذا الإصلاح على اللغة التركية التي كانت تكتب بحروف عربية ، ثم قام مصطفى كمال أتاتورك عام 1927م بنقل حروفها إلى اللاتينية ، وأنشئ مجلس لغوي لتحقيق هذه المهمة ، وقد تم تطهير اللغة التركية جزئياً من اللغة العربية ، والفارسية عن طريق تأليف المعاجم ، وتوليد المفردات ، وتطويرها ، وبناء المصطلحات بالتعاون بين وزارة الإعلام ، والمدارس ، والجامعات التركية.

¹- عبد الجليل أبو بكر غزالة: "التخطيط اللغوي العربي واللسانيات الإجتماعية" صحيفة اللغة العربية يصدرها المؤتمر الدولي للغة العربية، الإمارات العربي المتحدة، العدد السابع، 18 أغسطس 2018، ص1.

²- د-حلمي خليل :دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، د ط، الاسكندرية، مصر 2000، ص81.

4-4- المعيار اللغوي :

يقوم التخطيط اللغوي على أساس الإختيار الصحيح من بين اختيارات متعددة ¹، يتجلى هذا العمل في لغة زنجبار الموجودة بشرق إفريقيا ، إذ تم تبني اللغة السواحيلية لغة وطنية من بين كل اللغات الموجودة بالبلاد . فأنشئت جمعية لغوية عامة لاختيار لغة شائعة يقبلها كل المستعملين ، وتصبح لغة المدرسة ، والوظائف . لقد ألقت المعاجم ، ووضعت القواعد للغة السواحيلية ².

4-5- تحديث المعجم:

يمثل التخطيط اللغوي الوسيلة التي تستطيع بها الدول تدارك النقص التي تعاني منه لغاتها الوطنية، يتضح هذا الأمر في سويسرا ، حيث تم إنشاء مركز المصطلحات الفنية من أجل تنسيق المصطلحات المحدثّة ، وتوحيد بنائها ، ونشرها ، وتعميم استعمالها.وهو عمل تقوم به المجمعات اللغوية وتسهر على إنجاحه من خلال دمجها في عملية التواصل³.

4-6- الاستبدال اللساني:

يتحقق هذا العمل عن طريق إحلال اللغات القومية، واللغات الوطنية، محل اللغات الأجنبية ذات الانتشار الواسع في الجامعات الوطنية . نجد أدلة واضحة على هذا في اليابان، والصين، وفرنسا، وروسيا، وفيتنام، وإسرائيل ، حيث أصبحت هذه المهمة مصيرية نظرا لارتباط اللغة بحركات التقدم العلمي ،-اللغة الأم لها أولوية التدريس ، وليست اللغة بمستواها العامي الدارج ، فاللغة الأم هي اللغة الأصيلة واللهجات والعاميات العربية متفرعة عنها ، فالعامية وان كان بينها وبين ظاهرها مشتركة تبقى لغة قاصرة⁴.

¹ - بشير إبرير وآخرون ، مفاهيم التعليميه، مخبر اللسانيات واللغة العربية، عناية، 2009، ص65.

² - عبد الجليل أبو بكر غزالة: "التخطيط اللغوي العربي واللسانيات الإجتماعية" المرجع السابق ، ص1.

³ - عبد الجليل أبو بكر غزالة: المرجع نفسه ، ص1.

⁴ - ينظر أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها -مصادرها-وسائل تنميتها ، عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد 212 ، الكويت 1996، ص142-143 .

5-الظواهر والقضايا الموجهة للتخطيط اللغوي:

إن هذه الظواهر والقضايا هي التي توجه التخطيط اللغوي ، وتجعله حتميا في المجتمع من خلال تجلياتها التالية¹:

1-تفوق / تأخر بعض الأفراد : الفوارق اللغوية غير الطبيعية، حيث نجد أن بعض الأشخاص يتمتعون بمهارات لغوية ، وآخرون لا يملكونها ، كما نصادف بعض الأفراد المعوقين في مجال اللغة ، مما يجعلهم يعانون اجتماعيا ، واقتصادياً ، وهذا يخلق عدة فوارق سلبية على المجتمع ، ويستوجب تخطيطا لغويا فعالا لمعالجة هذه المظاهر ، ودمج هذه الفئة ضمن السياسة اللغوية للدولة.

2-معرفة الفرد للغة مسيطرة : أي اللغة السائدة (الإنجليزية ، والفرنسية) فتساعده على تحسين مستوى الدخل كماً ، وكيفاً ، وهذا الأمر يحدث بعض الفوارق بينه ، وبين بعض أقرانه فاكتساب لغة ثانية مهم جدا في تطوير الاقتصاد والتواصل.

3-تأقلم الأفراد مع التغيرات : يدفعهم هذا الأمر للاطلاع ، والوعي في المجال المهني ، والصناعي ، وتحسين الاستعمال اللغوي، ومعرفة اللغات ، والمصطلحات ، والمفاهيم المتخصصة.

4-معرفة اللغات المسيطرة : لأن الحياة العملية هي إحتكاك بشعوب وأفراد من لغات مختلفة ، لذلك تتطلب عمليات الاتصال ، والمثاقفة ، والتجارة الدولية معرفة اللغات المسيطرة كالإنجليزية ، والفرنسية حتى تتم عملية التواصل ، ولن يستطيع الانسان التواصل إلا بعرفه اللغات المسيطرة فتعلمها مكسب يتم وفق تخطيط مسبق.

5-علاقة التجانس اللغوي بالتجانس الاجتماعي، والمهني، والوظيفي. فمن خلال اللغة المشتركة يتم ربط عملية التواصل من كل النواحي

6-مواكبة النمو الاقتصادي للنمو اللغوي : تخلق هذه المواكبة تقدما شاملا في جميع المجالات.

7-مسايرة تجارب الدول المتقدمة، في رسم السياسات اللغوية والنتائج المهمة المتحققه.

¹ - عبد الجليل أبو بكر غزالة: "التخطيط اللغوي العربي واللسانيات الإجتماعية" المرجع السابق، ص1.

8- علاقة التخطيط اللغوي بالجانب الاقتصاد من حيث الثروة ، والدخل القومي المادي حيث تمثل اللغة المشتركة ربط جسر التواصل والتفاهم بين المتعاملين الاقتصاديين ، مما يشجع التجارة ويساهم في ازدهارها.

6- التخطيط الايدلوجي:

نصادف أيضا في هذا المجال عدة عينات من التخطيط الأيديولوجي الذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- التخطيط اللغوي الوطني الذي يرسم السياسة اللغوية للأمة بتركيزه على مكانة ، ووظيفة اللغة الوطنية ، وقيمتها في نفوس أهلها ، وطريقة تعليمها ، وتعلمها. وأحسب أن التخطيط اللغوي ، أو السياسة اللغوية في بلادنا هي التي تعمل على إنتاج جيل أصيل وعصري ، والأصالة والعصرنة لابد لها من إعطاء منظومه تربويه فاعلة يظهر هذا الأمر بوضوح في مجال التخطيط اللغوي الجيد ، و تنمية اللغة العربية الفصحى ، ودور اللغات الأجنبية في البلاد العربية ، وتدريسها والاستفادة منها بشكل جيد ، وتنمية اللهجات العربية التي توجد في وضع تكاملي لا تنافسي¹.

2- التخطيط اللغوي الاستعماري الذي يستعمل اللغات ذات النفوذ الواسع مكان اللغات الوطنية ، كما هو الشأن بالنسبة لدول شمال إفريقيا ، وذلك في استخدام اللغة الفرنسية ، وكذلك في قارة آسيا التي تظهر فيهما السيطرة اللغوية الأجنبية الطامسة للغات الوطنية ، والمحلية الأصيلة. والتي تطغى عليها في الكثير من الأحيان. فنجد إسرائيل تخطط من ناحية لإحياء العبرية ، وتخطط من ناحية أخرى لإزاحة اللغة العربية وثقافتها في فلسطين في المناطق ذات الازدواج اللغوي ، حيث تستخدم العبرية لغة رسمية بجانب العربية لغة القومية.²

3- التخطيط اللغوي المحايد والموضوعي الذي يهدف إلى حل المشاكل اللغوية ، وغير اللغوية التي تو جدها الاختلاف اللغوي وتنوعه ، من خلال أبحاث علماء نزهاء يختلفون عن الحكام المنحازين الذين يرسمون التوجهات السياسية اللغوية حسب المآرب والمشارب والتبعية الايديولوجية الاستعمارية³.

¹ -صالح بالعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه ط6، الجزائر، 2011، ص8.

² -د-حلي خليل : دراسات في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق ، ص83.

³ - عبد الجليل أبو بكر غزالة: "التخطيط اللغوي العربي واللسانيات الإجتماعية" المرجع السابق،

7- مهام التخطيط اللغوي:

التخطيط اللغوي هو وسيلة لحل المشكلات اللغوية على مستوى الدولة ، حيث يرسم السياسة اللغوية ويحقق الأمن اللغوي بغية التواصل اللغوي الذي يحقق الرقي الاقتصادي والثقافي ، ويجعل من اللغات الوطنية لغة جميع مواطني الدولة ، لذلك تتجلى مهام التخطيط اللغوي في النقاط التالية:¹

- معالجة المشكلات اللغوية التي نتجت عن طمس الهوية اللغوية القديمة التي كانت بفعل الاستعمار.

- وضع السياسة اللغوية التي تسير عليها المنظومة التربوية وفق الاختيار الشعبي ووفق ثوابت الأمة، ووفق قوانينها ومرجعياتها الدستورية.

- دراسة المشكلات التي تواجه اللغة ، سواء كانت هذه المشكلات لغوية بحتة كتوليد المفردات، وبناء المصطلحات ..الخ أو مشكلات غير لغوية تمس اللغة وتحد من استعمالها.

- تنظيم دور اللغة بعد بناء الدول التي كانت مستعمرة إذ طمست الهوية والثقافة ، واستعمال اللغة الأصلية بدل لغة المستعمر.

8- سمات التخطيط اللغوي:

للتخطيط اللغوي أربعة سمات وهي:²

- التخطيط اللغوي قصدي، أي له هدف معين.

- التخطيط اللغوي لورؤيه، أي له توجه نحو المستقبل.

- التخطيط اللغوي رشيد ، أي يتحكم في الصالح العام للمجتمع.

- التخطيط اللغوي مؤسسي ، أي تخطيطه مؤسسات وتنفذه مؤسسات.

لذلك لابد من تفعيل المؤسسات اللغوية لخدمة الأبحاث والتوجهات القومية وتقديم الجودة والنجاعة والديمقراطية والعدالة والأهداف القومية وحقوق المواطنة والهوية والطموحات الفردية والجماعية بعيدا عن المنازعات في مشكلات التعدد والتنوع اللغوي وخدمة الأقليات والفئات الخاصة فقط، فلا بد ضبط التمثيل الجماعي الدستوري ، وإقصاء الكره والتعصب والصور النمطية للفرقة والاستعمار، ومحاربة تفكيك وحدة

¹ - راضة مرجان، تأثر التخطيط اللغوي على النظام التربوي في المدرسة الجزائرية واقع وآفاق، أعمال الملتقى الوطن حول التخطيط اللغوي، جامعة مولود معمري، دسبر 2012، ص143.

² صالح بالعيد: في الأمن اللغوي ، دار هومه، الجزائر، دط ، 2010، 62.

ولحمة الأمة المرتبطة باللغة الوطنية التي تضمن عدم المساس بكرامة المواطنين، رغم اختلاف ألوانهم وألسنتهم وأعراقهم.

9-النموذج المقترح للتخطيط اللغوي للغة العربية:

1-ضبط الجانب الإداري للسياسة اللغوية العربية: يجب أن يشمل التخطيط اللغوي كل المنفذين ، والمهتمين باللغة العربية ، النخبة ، أصحاب النفوذ ، رجالات الدولة ، مجلس الوزراء ، صانعو القرارات ، المكلفون برسم السياسات، الجامعات، المدارس ، القطاع العام ، القطاع الخاص.

2 _ استغلال الجانب التراثي للعربية بالاعتماد على الابحاث العلمية الجديدة، والأرصدة اللغوية العربية، من أجل ترقية اللغة العربية وإثرائها، من خلال إخراج المفردات الحضارية الجديدة من مخازنها ورفوفها ومن المقاهي والشوارع، ومما يكتب للامة من أخبار، ومما يسجل من وقائع في مختلف مجالات الحياة العصرية وغيرها، وصياغتها في أسلوب سهل يسهل مستعمل اللغة الولوج إلى المناحي المختلفة للحياة العصرية الحاضرة ، والتداول اليومي للغة في الواقع الاجتماعي، حيث نثمن الإنجازات العربية المجمعية الرائدة مثل: الرصيد اللغوي العربي، والمجامع اللغوية ، في وضع الألفاظ والمفردات اللغوية واعتمادها ، و إبراز قيمة الكلمات المحددة في الرصيد اللغوي المتداول في ما تؤديه من وظيفة عملية باعتبارها وجهاً من أوجه النشاط الإنساني المشترك، ولما تشكله من أداة نافذة للتعريف بمسميات الأشياء وصفاتها .

3-سبر وتقويم مدى تقبل أصحاب القرار السياسي للخطة اللغوية للعربية: فالعمل هنا يقوم على استجلاء أسباب التقبل والرفض ومن ثم وضع خطة تشتمل العمل على تحديد عملية الربح ، والخسارة ، والتأثير ، والتنصل ، والرفض ، وكيفية مواجهة هذه الأمور ، والعقليات ، والمشارب.

4-كيفية اتخاذ القرار وصناعته :ويقوم الأمر على تصور تام للعملية يعتمد العمل هنا على نوع الأشخاص الذين يصنعون القرار اللغوي ، ومضمونه ، وطرائق تفصيله ومن ثمت العمل على الإقناع بوضع سياية لغوية تحفظ اللغة العربية من هبات الطموحات والمزالق السياسية ومنها تحصين القرار السياسي بخطط واضحة توضح النتائج المترتبة على مشروع تعليم اللغة العربية وتعميمهما ، والكلفة والفائدة بالنسبة للأمة والوطن.

5- إبعاد اللغة عن الأيديولوجيا والمهاترات التعصبية: على اعتبار أن اللغة العربية ، هي اللغة الوطنية التي تضمن الاستقلال الثقافي ، وتضمن الأمن الوطني ، والوحدة الترابية للوطن.

6- إستغلال الجانب العلمي في توضيح الفارق بين اللغات: فالجانب العلمي يوضح أهمية الترجمة في نقل العلوم ، ومدى حصول الإستيعاب باللغة المستعملة والمشاركة ، في جانبه العلمي ، والاجتماعي ، حيث يرى بعضهم أن تقدم الأمة العربية لا يكون إلا بتبني لغات أجنبية واسعة الانتشار كالإنجليزية ، والفرنسية وغيرهما ، واستعمال لغات الشعوب المتقدمة اقتصادياً ، وسياسياً من أجل التقدم.

7- الاهتمام بالتعددية اللغوية ، واللهجات المحلية : من خلال إيجاد لغة مشتركة تكون صمام أمان بالنسبة للأمة ، والوطن ، والقومية ، والاتزان عند التركيز على لغة أجنبية موحدة في بعض البلدان التي توجد بها تعددية لغوية ، أو لهجية ، كما هو الأمر في الهند ، والباكستان ، ودول جنوب إفريقيا ، وآسيا.

8- عدم الانجراف وراء مظاهر العولمة بكل تغييراتها وتقلباتها وإجترار النماذج: بل لابد من إختيار النموذج المناسب الذي يلائم كل طوائف الناطقين باللغة العربية ، فما يصلح للغة معينة قد لا يكون صالحاً للغة العربية.

9- الاعتدال عند الاعتماد على بعض اللغات ، واللهجات المحلية : تبعا لتأثير العولمة اللغوية ، والثقافية ، حيث ظهرت بعض اللغات الأجنبية التي تلهم اللغات الوطنية وتحتويها ..

10- وضع قوانين وتشريعات وإيجاد مؤسسات تهتم بالتخطيط اللغوي : وتفعيلها بكل دقة وحياد ، و خلق تخطيط لغوي طبيعي وعادل وديموقراطي وفعال ، و تشكيل جهاز قضائي للبت في المنازعات اللغوية.

11- ربط اللغة بالاقتصاد ، وتفعيل النخب الإبداعية: فالإقتصاد هو الشريان الذي يحوي جميعه طوائف المجتمع ويجبرهم على التفاعل والتعامل معه ، فكل إقتصاد ناجح يتبعه لغة رائدة ومهيمنة ، وهنا لابد من تفعيل النخب الإبداعية والعلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية للمساهمة في التخطيط .

خاتمة: التخطيط اللغوي هو فرع عن الدراسات الاجتماعية يضمن السلام والوحدة الوطنية ، والتواصل الجيد بين أبناء الوطن الواحد ، فالتخطيط الجيد يعني الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي للوطن.

